

الكتاب في عصره. ومن أعيان الرؤساء. توفي سنة ٨٥٧ هـ .

(٥٥) صلاح الدين خليل بن السابق^(١) ت ٨٥٩ هـ

كان من فضلاء كتاب العصر المملوكي - تولى كتابة سر حلب وكتابة سر دمشق، ونظر جيشهما - وغير ذلك من وظائف الدولة الهامة. كان فاضلاً وحشماً. وحسن السيرة وكان ممن اشتهر بالأدب وقوة الإنشاء .

(٥٦) عبد اللطيف بن أبي بكر بن سليمان - معين الدين^(٢) ت ٨٥٩ هـ .

ولد بالقاهرة سنة ٨١٢ هـ وحفظ القرآن على يد والده وعدة مختصرات، وتعلم الفقه والعربية - برع في صناعة الإنشاء وتدرّب فيها، وباشر التوقيع بالقاهرة، تولى كتابة سر حلب بعد عزل والده في آخر الدولة الأشرفية فباشرها على أحسن وجه وحظي عند نائبها الأمير تغري برمش - وعندما خرج هذا النائب عن طاعة جقمق طلب شرف الدين الى الديار المصرية، وعزل عن كتابة سر حلب - عاد الى توقيع الدست بالقاهرة، واستمر على ذلك الى أن توفي والده شرف الدين بن الأشقر سنة ٨٤٤ هـ - وخلع عليه واستقر في نيابة كتابة السر بالقاهرة حتى توفي سنة ٨٥٩ هـ .

(٥٧) حمد بن محمد بن هبة الله - بن عمر بن إبراهيم - بن ناصر الدين - الشرف الجهني - يعرف بابن البارزي، وهو ابن هبة الله^(٣) ت ٨٧٥ هـ .

ولد في ١٣ رجب سنة ٨٠٧ هـ بحماه، وتعلم القرآن والفقه والأدب اشتغل في النحو على البدر الهندي الذي نقله من دمشق الى حماه، وأحسن إليه

(١) المرجع السابق ج ٢ ص ٥٠ .

(٢) أبو المحاسن « المنهل الصافي » مخطوط مجلد ٢ ص ٣٥٠، ابن العماد « شذرات الذهب » ج ٧ ص ٢٩٥ .

(٣) السخاوي « الضوء اللامع » ج ١٠ ص ٢٤ .